

## شرح أصول الإيمان (51) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - عقيدة -

### كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ طروحات كتب الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله. شرح اصول الايمان الدرس الخامس عشر وبعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض. فان كما علمتم منه فقولوا وما زلت فنلوه الى عالمه. رواه احمد وابن ماجه - 00:00:00

فهذه الاحاديث والآثار عظيمة في هذا الباب وهو باب الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصول الايمان به عليه الصلاة والسلام ان تلازم وتلتزم سنته عليه الصلاة والسلام - 00:00:27

وملازمة السنة يكون في الامور العلمية وفي الامور العملية امور العلمية في مسائل الغيبيات في الله جل وعلا واسمائه وصفاته وافعاله وكذلك فيما في اليوم الاخر من الحوض والميزان الصراط والجنة والنار - 00:00:53

الى اخر ذلك وكذلك من الامور الغيبية امور الجن والملائكة وما اخبر به عليه الصلاة والسلام فكلام الله جل وعلا صدق وعدل وكذلك كلام رسوله عليه الصلاة والسلام. قال سبحانه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. لا مبدل لكلمات - 00:01:24

تمت كلمة ربك يعني الشرعية صدقا في الاوامر صدقا في الاخبار لا كذب فيها تعالى الله جل وعلا عن ذلك وعدلا في الامر والنهي لا ظلم فيها فملازمة السنة في الامور العلمية - 00:01:52

يكون في مسائل الغيب وهذا من اعظم ما حصل فيه الانفراق والبدع في المسائل الغيبية الجنة والنار والصفات والملائكة والجن وابشه ذلك واياضا في المسائل العلمية وهي الصورة الثانية تلازم السنة في المسائل العلمية بعدم تقديم العقل على السنة - 00:02:16 والعقل والقياس والرأي انما هو خادم للسنة لا مقدما عليها وقد ظل ابتدع وتنكب الصراط من قال ان العقل هو القاضي والكتاب والسنة شاهد عدل وهذا يقولها وطوائف من المتكلمين - 00:02:40

واهل البدع من المعتزلة والاشاعرة وغيرهم في المسائل العلمية في العبادات يعني من جهة كونها علمية تقدم فيها السنة على العقل العقل خادم قد قد نصل الى المعنى وقد لا نصل قد نفهم وقد لا نفهم - 00:03:20

واياضا العقل مختلف قد يصل فلان العالم ولا يصل اليه فلان الاخر فالجميع واجب عليهم التسليم هذا من حقوق النبي عليه الصلاة والسلام ايضا ملازمة السنة في الامور العملية الامور العلمية - 00:03:43

وهي القسم الثاني بترك البدع والمحديثات ولزوم طريقة الصحابة رضوان الله عليهم الذين اهتدوا بهديه عليه الصلاة والسلام فكل بدعة خروج عن السنة ولهذا قال ابن مسعود فيما سمعتم كيف بكم اذا - 00:04:02

ركبكم فتنة يهزم ايش يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير اذا غيرت قيل غيرت السنة في البدع العلمية مناقضة للسنة العلمية. بل كلما زادت السنن ضفت البدع. وكلما ضفت من؟ ظهر في البدع مخالفة السنة والأخذ بالبدع - 00:04:26

والمحديثات له عدة اسباب يعني منشأه في هذه الامة من الزمن الاول الى زمننا هذا له عدة اسباب انشأت الاخذ بالبدع اولا الجهل فالبدعة ينشئها الجهل بالسنة الا فالسنة كافية - 00:04:58

فينسب عبادة يتبعدها او يتأنى شيئا من المسائل العلمية يصير الى البدعة لاجل جهله والثاني من اسباب نشوء البدع وضعف السنن الهوى والهوى لا شك انه من اعظم اسباب حدوث البدع في هذه الامة - 00:05:20

الخوارج انشأ عندهم البدع الهوى كذلك المرجئة وكذلك القدرية الى اخره. عندهم اهواء مع الجهل والتأويل الذي عنده السبب الثالث اراده الخير يكون عنده جهل يكون عنده هو ويقول انا اريد الخير - [00:05:44](#)

وهذا مثل ما ذكر لابن مسعود ان جماعة يجتمعون يقول احدهم سبحو منة هلوا منة احمدوا منة وبين ايديهم حصى يعدون فذهب اليهم ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:06:08](#)

فلما رأاهم على هذه الحال قال انتم على اهدا من طريقة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم او انتم على شعبة ضلاله هذه يعني انتم على شعبة ضلاله لان هذا امر جديد هم يعرفون انه جديد - [00:06:29](#)

هذه انبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكثر وھؤلء ازواجهن عليها الصلاة والسلام لم يتمتن يعني ان العهد به قريب الى اخره قالوا يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير - [00:06:51](#)

يعني ان الذي بعثنا على هذا هذه الصفة وھالتسبیح وهذا انما هو الخير وهذا التسبیح وتهلیله قال کم من مرید للخير لم يبلغه. وهذا اه يدلك على ان منشأ كثير من البدع في المسائل العلمية او في المسائل العملية - [00:07:08](#)

قول القائل اردنا الخير وابن مسعود رضي الله عنه رد على هذه الفريا او على هذه الشبهة بابلغ رد ايضا من اسباب ترك السنن والاخذ بالبدع في هذه الامة في المسائل العلمية او العملية الغلو - [00:07:30](#)

العلو هو مجاوزة الحد المأذون به فمن جاوز الحد المأذون به في المسائل العلمية او في المسائل العملية فانه لا يؤمن عليه بل يصير الى المخالفۃ والبدعة فالذین جاوزوا الحد - [00:07:55](#)

في الجهاد الحد المأذون به صاروا الى بدعة الخوارج الذين جاوزوا الحد في مسألة التحكيم صاروا الى الخارجیة الذين جاوزوا الحد في الامر بالمعروف والنهی عن المنکر صار بهم الى الخروج على الولاة كما هو دین المعتزلة - [00:08:18](#)

الذین جاوزوا الحد في الاذکار صار بهم الحال الى بدع بدع الاذکار بالاجتماعات الذين جاوزوا الحد في السلوك وفي تربية النفس والزهد صار بهم الحال الى ان سلکوا مسلک التصوف المبتدأ الذين جاوزوا الحد في التنزیه - [00:08:41](#)

في تنزیه الله جل وعلا صار بهم الى التعطیل وهکذا في اشیاء كثیرة. فإذا الغلو الغلو من اعظم اسباب ترك السنن والاخذ بالبدع. وهذه کلمات لها زیادة تفصیل. المقصود مما يتعلق بهذه - [00:09:01](#)

هي الاثار العظيمة ان من حق النبي عليه الصلاة والسلام بل اعظم حقوقه على امته والایمان به عليه الصلاة والسلام من اعظم حقوق الایمان به ان يقتفي سبيل المصطفی عليه الصلاة والسلام وان تترك الاهوى والبدع - [00:09:21](#)

بنيات الطريق مما ذكر الامام رحمه الله هذا فرد ابن مسعود الاول وذكر فيه تحذیر من زمان يکثر فيه القراء وبقل فيه الفقهاء على الزمان الذي نعيشه منه من هذا الزمان بل وما قبله کثر فيه القراء - [00:09:40](#)

والمنتسبین للعلم في الجامعات وفي الجوامع في شتی البلاد الاسلامیة ولكن الفقهاء فقهاء يعني بالدين فقهاء بالكتاب فقهاء بالسنة يقلون والقراء اذا کثروا معناه انه تکثر مصادرهم في القراءة يعني ان الكتب تکثر لكن الفقه بالكتاب والسنة يقل - [00:10:19](#)

هذا يدل على ان طالب العلم يحذر من عدم الفقه في الدين والفقه في الدين مرتبان الفقه الاکبر وهو الفقه في الله جل وعلا يعني الفهم للله جل وعلا واسمائه وصفاته وافعاله - [00:10:43](#)

سبحانه وتعالى بامور العقيدة والفقه الاصغر وهو بمعرفة الحال والحرام وادلة هذین من الكتاب والسنة. هذا هو حقيقة الفقه. وملازمة طریقة الصحابة رضوان الله عليهم. اما غير ذلك فان المرء - [00:11:01](#)

يبعد عن طریقة السلف والھدی النبوی بمقدار ما تكون عندها المخالفۃ. فإذا الواجب عليك يا طالب العلم وتنتبه هذه کثیرا في حياتك ان يكون اهتمامك اعظم ما يكون بالفقه في الدين انه هو لمن جاء. هو الذي سينجيك في الآخرة. عند لقائك ربك جل وعلا - [00:11:17](#)

والفقه في الدين هو العلم بالتوحید والفقه. يعني الحال والحرام اذا عرفت التوحید والحال والحرام وبقدر ما يؤتيك الله جل وعلا من الفهم والصبر والتهدى وما توقف اليه تعرف الادلة - [00:11:38](#)

ادلة العقيدة من الكتاب والسنّة وادلة الفقه من الكتاب والسنّة فانك على خير. هذه هي طريقة السلف في العلم والعمل وفقني الله  
واياكم لما فيه رضاه وجنبنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن - 00:11:53  
اللهم امين. نعم انتهى الباب اللي بعده نكتفي بهذا نعم اه - 00:12:22